

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

المكتبات

الرقم : NO.

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم : ٦٥٤١ ف ٥/١٣٢٠
العنوان : هداية الطالب إلى خلاصة أحكام الإسلام
المؤلف : الفزري، محمد بن عبد الله - ١٤٧٧ هـ
تاريخ النسخ : القرون الثالث عشر الهجري تقديراً
اسم الناشر :
عدد الأوراق : ١١٢
ملاحظات :

٢٥٤١

٢١٧٣

هـ اية الأنام الى خلاصة أحكام الاسلام ، للفيزي ، محمد

هـ غ

ابن عمر - ١٢٧٧ هـ . كتبت في القرن الثالث عشر

الهجري تقديرا .

١١ ق ٢٩ س ٢٠ × ١٤ سم

٦٥٢١

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ١١ : ٨٥ الظاهرية (الفقه الشافعي)

٥ / ١٢٤٠

٣٠٦ :

١ - المذهب الشافعي ، فقد المذاهب الاسلامية

١٤٨ / ٢١٤

أ - المؤلف

بد تاريخ النسخ .

هدية الانام الاخلاصة احكام
الاسلام تاليف مولانا
سيد محمد رفيع العامري
المفتي الكافي
بدرستون
رام
نعمه

١٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين . وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله الطاهرين وصحبه اجمعين والتابعين لهم وسائر الصالحين **باب** فيقول العبد الفقير لولئ الانعام محمد بن عبد الله بن الفري الهامري الدمشقي قد اجبت ان اجمع مختصرا في بعض الفوائد والاحكام . برسم الخدمة لا ميوه مرسنين . وخليفة سيد المرسلين . ناصر العدل وحامي شوكه الذي حضر مولانا السلطان الاعظم . والحاقان المعظم ملك ملوك العرب والعجم السلطان بن السلطان السلطان عبد المجيد خان . ابن السلطان محمود خان . دام ملكه الى اخر الزمان وانتهاه الدوران . جامع الماينوف على الف وخمسة مائة . لا غنا للمؤمن عن شئ منها ولا حاجة له الى شئ سواها وسعيه هداية الانام الى خلاصة احكام الاسلام . مرتبا على مقدمة وثمانية ابواب بعد ابواب الجنة وخاتمة **المقدمة** في فضل الجهاد في سبيل الله ومحاسن العسك الجهادية الشاهانية التي من نظامات الدولة العلية العثمانية وفيها اربعة فصول **الباب الاول** في بيان عقائد الاسلام . واصول الاحكام **الباب الثاني** في الطهارة **الباب الثالث** في الصلاة واحكامها **الباب الرابع** في الزكاة **الباب الخامس** في الصوم **الباب السادس** في الحج **الباب السابع** في طريقة اهل العرفان **الباب الثامن** في طريق الوصول الى الله تعالى **الخاتمة** في السز وحديث الرحمة **الفصل من المقدمة** في فضل الجهاد اعلم ان الجهاد في سبيل الله تعالى واجب ومن اعظم الطاعات والقربات . قد تطابقت عليه الدلائل والبراهين العقلية والنقلية . وجات بالارشاد اليه والامر به الايات القرآنية والاحاديث النبوية . لان بالجهاد وقوة الملك يكون قوام الدين واجراء احكام شريعة رب العالمين . وهم من وظائف الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين . قال تعالى في كتابه المبين يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين وقال تعالى وجاهد في سبيل الله باموالك وانفسك واطلب تعالى نبيه صلى

الله عليه وسلم في قصة بدر بقوله بلى ان قصيرا وتقول يا قوم من فورهم هذا يدرككم وبكم خمسة الاف من الملائكة مسومين واخذ تعالى الميثاق على الانبياء عليهم الصلاة والسلام بنصرة نبي صلى الله عليه وسلم اذا ادركه احد منهم بقوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قل اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقرنا قال فظهدوا وانا معكم من الشاهدي قال تعالى فضل الله المجاهدين على القاعد بن درجة وكلا وعد الله الحسني وفضل الله المجاهدين على القاعد بن اجرا عظيما . وقال تعالى والذي جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا سواء كان من الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس او من الجهاد الاصغر وهو قتال المشركين . لا غناء كلمة الدين وميانة الشرع القويم لان بقوة الملوك والاجناد تكون قوة الدين في العباد فلما جعل الله تعالى جل ذلك بعض الانبياء ملوكا كداود وسليمان عليهما الصلاة والسلام وغيرهما من الانبياء الكرام والمرسلين العظام . اذ تاييد الدين بالملك وقوة الملك بالاجناد وقوة الاجناد بحسن حال الرعية وحسن حال الرعية بالعدل ومنع الظلم ورعاية الاحوال . وانما كان اعظم العدل بالانبياء الكرام والمرسلين العظام عليهم الصلاة والسلام قال تعالى وظن داود انما افتناه فاستغفر ربه وشر راكعا وانا بب وقال سيدنا موسى الكليم عليه افضل الصلاة والتسليم واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امرى كي تسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤللك يا موسى فاخا طلب موسى وزا اخيه يشد به امر الدين واجرا احكام التوراة وما امر به من رب العالمين حيث علل بقوله كي تسبحك كثيرا فكانت القوة سبب الكثرة السبح والذكر وحيث قال انك كنت بنا بصيرا اي عليما خيرا باحوال الناس بني اسرائيل في معارضاتهم وطلبهم المحال كقولهم ارنا الله جبهة وغير ذلك حيث قالوا وقالوا فكان طلبه وزا اخيه هرون لشدة الاذراي القوة لدفع المعاندين والمبطلين فاستفدت من ذلك ان كلما اذادت قوة الملك زادت قوة الدين بالاعمال كالسبح والذكر المذكورين في الاية الكريمة **الفصل الثاني** في محاسن العسك المنتظمة الجهادية في الدولة العلية العثمانية منها ترتيب الصفوف في التظيم وغيره اذ هو كتر تب صفوف الصلاة بالامام قال تعالى ان الله يحب الذي يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وقال صلى الله عليه وسلم المؤمنون كالبنين يشد بعضهم بعضا ومن



محاسنهم الامثال للاوامر العلية السلطانية بارتباط الانفار بالروسا وارتباط
الروسا بالامرا وارتباط امرا اللوايات بالوزرا وارتباط الوزرا بالامرا وارتباط
السلطانية فانقطعت الحيانة وارتبط الصدق بالامانة وقال بعض العلماء ان
ملوك اخر الزمان الذي جعلهم الله تعالى في وراثة الخلافة النبوية المشروون
بالصلاح وانما انطبق ذلك على ملوك ال عثمان وقد تحمل الاشواق اليه من
باب التاويل في قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ان في هذا البلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
ولان خلفاء صلى الله عليه وسلم هم الذين يرثون الارض اخر الزمان وهم الصالحون
ذاتا وصفات وهم من جملة الرحمة التي انطوت رسالة صلى الله عليه وسلم عليها
وبهذا يكون دوام ملكهم الى اخر الزمان بقوة الملك والاجناد وراحة الرعية في
العباد تكون سبب التأييد حتى للانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام لما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ايدني باربعة وزيرين
من اهل السماء جبريل وميكائيل ووزيرين من اهل الارض ابي بكر وعمر وانما
كان اصحابه صلى الله عليه وسلم كلهم مجاهدون لما روي البخاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتبوا لي كل من تكلم بالاسلام فكتبوا
فيلبوا الف وخمسمائة فقال صلى الله عليه وسلم لن تغلب بعدها من قلعة قال
تعالى ان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا القبايل ان الله ثم حصل التخفيف رحمة منه
تعالى لما كثر المسلمون فنسخت بقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فالاصحاب جميعا مجاهدون مع
رسوله الله صلى الله عليه وسلم وبه ازداد فضاهم فمنهم من شهد المشاهد
كلها ومنهم من شهد بدرا او احدا او غيرهما من المشاهد فكما ازداد في الجهاد
ازداد في الفضل **الفصل الثالث** فيما للساكنين الجهادية من حصول النتيجة العظيمة

بالهرو

بالصدق بخدمة السلطان الاعظم والحاقان المعظم الذي كان واسطة وسبا
لنعمه ربه عليه وايصال تلك الاحسانات اليه وقد توصله تلك البصرة وترقى
تلك السريع لرتبة الولاية فيكون من العارفين وذلك بتوفيق الله القوي
المعين لقوله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه فيقظ ايها
الفاقل عن ادراك فضل هذه الرحمة وشكر فضل هذه النعمة ومن محاسن
تنظيمات الساكنين الشاهانية اتباع الشريعة المطهرة والدين القويم المبين
باقامة الصلوات الخمس في اوقاتها جماعة واداء الغرايض من صوم وصلاة
وحج وزكاة وغير ذلك واجرا العدل في الرعايا ومنع البدع والظلم وعدم
الطمع في اموال الناس وكون الرفيع والوضيع في الحق سواء واجرا التقابل
القديم والمحافظة على ابناء الاعزاء الكرام ومعاشاتهم بالحيانة والرعاية
وعدم اجراء رسم الرعية عليهم حرمة لهم ولشأن الدين القويم وهذا من التنظيمات
الحسنة والاحسانات الشاهانية ومن محاسنها ايضا ان الداخل في العسكرية لم ينقطع
الجهادية مدة اقامته خمس سنوات وبعدها ان اراد الانصراف الى اهله انصرف
مفرزا مكرما وان اراد يبقى في سلك التنظيمات العسكرية ليشرف الى المراتب
العلية بحسب استعداده ولياقته وحسن سلوكه وادارته ولما كان
هذا شأنهم وحالهم وتمسكهم بالدين القويم رتب لهم هذه الرسالة على
مذهب جبر الاثم وسراج الائمة الامام الاعظم اي خيفة النعمان رضي
الله عنه على ثمانية ابواب كما سيأتي مفصلة بابا **الفصل الرابع**
في اسباب الفتوح والنصر قال تعالى ان تتفخروا فقد جاءكم الفتح فالتين
في الالة الكريمة للطلب ففيه اسارة الى انه قد يكون بالسبي او الطلب
فاما السبي فمقتضاه اتباع الشريعة المطهرة والاحسان للفقراء والعلماء
والاشراف وذوى البيوت القديمة وجبر خاطر المنكسرين والضعفاء
ومن لا ناصر له الا الله قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم قال الله غنى عن
العالمين واما النصر فقال بالانتصار لدينه والاحسان له باده صما
جاء في الحديث القاسي ابن ادم مرضت فلم تقدرى وجعت فلم تطفنى وعطشت
فلم تسقى اى مرضى عبدى المؤمن فام تعده لاجلى وجاع عبدى المؤمن
فام نظمه لاجلى وعطش عبدى المؤمن فام تسقه لاجلى وهذا المراد بنصر
الله كما تقدم في قوة الايمان اجرا احكام الدين والتصديق بما جاء به الكتاب
المبين وبه يكون النصر والفتح من رب العالمين صما قال تعالى وكان حقا

عليانصر المؤمنين واما الطلب قال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى واذا
سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فالدعا مخ
العبادة قال تعالى قل ما يعيبكم ربي لولا دعائكم وقال تعالى وما النصر الا
من عند الله اي بالتوكل عليه قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقال تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم **فائدة** لا جابة الدعاء وهي قراءة
اخر سورة ال عمران فان فيها خمس ايات مبدوءة بقوله ربنا وهي قوله تعالى ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب الذي
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار ربنا انك منذ خلق
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا ووفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد المنقومة بقوله تعالى فاستجاب لهم ربهم فالفاد الله على الترتيب
والثقيب الدلائل على سرعة الاجابة بلاهلة **الباب الاول** في بيان عقائد الاسلام
واصول الاحكام **اول** واجب على المكلف معرفة الله تعالى وهي ان يؤمن بان الله
تعالى موجود بين يديه لا يشك في وجوده لا يطرأ عليه العدم مخالف للحق
لا شيء مماثلة قائم بنفسه لا يحتاج الى محل ولا مخصص واحد لا مشارك له
في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله له القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع
والبصر والكلام فهو القادر المريد العالم الحي السميع البصير المتكلم قال تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ارسل بفضله الرسل وتولاه بعصمته
عما لا يليق بهم فهم معصومون من الصغائر والكبائر قبل النبوة وبعدها
منزهون عن كل منقرب طعنا كجذام والبرص ياكلون ويشربون وينكحون
وهي افضل الخلق على الاطلاق وتفصيل في املائكة وافضلهم من ختم الله
به النبوة ونسخ بشريته الشرايع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعدتهم
على الاشهر مائة الف واربعة وعشرون الفا قال تعالى منهم من قبضنا عملك
ومنهم من لم نقصص وعدة الرسل منهم ثلثمائة واربعة عشر واولوا الامر
خسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعي واصحابه خير القرون وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي ثم بقية العشرة المبشرة فاهل بدر فاخذ فيقعة الرضوان فسائر

الهي

الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وهم بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام
ونؤمن بجميع ما اخبرنا الله تعالى به على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كالملائكة
والكتب السماوية والسوال واليهت والحشر وهول الموقف واخذ الصحن والوزن
والميزان والصرار والشفاعة والجنة والنار ورؤية الله تعالى اما في الجنة او
عند مغارقة الدنيا كما يدل له سياق الايات لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها فانظر اي الى تجلي جماله الذاتي الاقدس واما قوله تعالى لا تدركه الابصار
اي في الدنيا وقيل لا تدرك الاحاطة بكنه الذات وهذا من تمنوعان واما قصة
الاسراء به صلى الله عليه وسلم فهي حق لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله لنريه من اياته انه
هو السميع البصير والرؤية الحاصلة له صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
على خلاف ليست في الدنيا بل عند سدرة المنتهى والدنيا اسم لما تحت فلك القمر
والمتشابه نفوس امر الى الله تعالى فالله تعالى اعلم بمراده به كما ذهب اليه
السلف كاليد والوجه والاستواء امثال ذلك واجاز ابو الحسن الاشعري من
الخلق القول بجواز التاويل لرفع شبه المبتدعة فاوول اليد بمعنى القدرة
والوجه بمعنى الذات والاستواء بمعنى الاستيلاء ومن المتشابه كلمات في القرآن
الكريم مثل الموحى وحمل وحمل وغيرها فالله تعالى اعلم بمراده بها لفظا ومعنى
وكما يوجد في القرآن الكريم من الالحرف الزائدة لتقوية المعاني فيعبر عنها
بانها صلة ناديا كشاف ليس امثله شيء ولفظ لا في قوله تعالى ليلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلم وامثال ذلك كالموضوعة لها من المقولات العشرة المستحيلة
عليه تعالى فيراد منها اصل المعنى دون الزائد كالدال على الجوهرا والجسم او
العرض او الزمان او المكان او الوضع او الانفعال او النسبة او غير ذلك
كصفة المبالغة في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بمنسوب اليه الظلم
لان صيغة فعال قد تاتي للنسبة كما يقال تمار وتبان اي منسوب الى التمر او
التبن ليس للمبالغة في ذلك وعلى قاعدة عبد القاهر الجرجاني انه اذا
ورد النفي على كلام مقيد فينصب على القيد والمقيد معا وكذلك قوله تعالى
قاتلهم الله اي قتلهم فالمراد منه اصد الفعلا لا اريد عليه وكذا قوله تعالى
وكان ربك قديرا وكان الله سميعا بصيرا اي وليرى ولا يزال فلا تدل
هنا كان على الزمان مطلقا وافعل التفضيل نحو الله اعظم واكبر بمعنى
عظيم وكبير والصفة المشبهة نحو الرحمن الرحيم اي المنعم حيث معنى الرحمة

برقة القلب وانقطاعه وهذه من غوارض المخلوقين في حق تعالى يراد منها غايتها
ولا زمتها وهو الانعام والاحسان بجلال النعم في الرحمن ودقايقها في الرحيم
او يقال ان اضيفت الى الرحمة الى المخلوق فهي العطف وريقة القلب التي يلزم
منها الانعام والاحسان وان اضيفت الى الخالق فهي حقيقة عرفية في الاحسان
والانعام بجلال النعم في الرحمن ودقايقها في الرحيم وليس في صفاته تعالى مبالغة
لان المبالغة الزيادة وهي محالة عليه تعالى فلا يكون على هذا حقيقة في المخلوق
مجاز في الله تعالى كما في التعريف الاول بل كلا التعريفين حقيقة وكل ما علم من
الدين بالضرورة من المجمع عليه فالإيمان به واجب والجاهد له كافر بالصلاة
وجميع افعال العباد الاختيارية والاضطرارية مخلوقة لله تعالى ولكن الاختيارية
للعبد فيها كسب وهو الارادة الجزئية التي هي سبب عادي لخلق الله تعالى الاشياء
عند وجودها لا بها وهي مناط التكليف والثواب والعقاب وهي العزم المصمم عند
المازلية وعلى كل فالعبد كاسب والله خالق لا فعال العباد الصادرة
بالاختيار والفرق بين المكسبين ان الارادة الجزئية عند الاشعري التي هي الكسب
لا تؤثر في فعل العبد غير ان سبب لخلق الله تعالى الاشياء عند وجودها وعليه
يترتب الثواب او العقاب وعند المازلية لا تؤثر في اصل الفعل ايضا
بل في وصفه على ما يقتضيه العزم المصمم بمعنى توجه الارادة من العبد الى الفعل
تكسب الفعل طاعة او معصية كطعم اليتيم مثلا فان توجهت الارادة الى طاعة
فتكسب الفعل طاعة المترتب عليها الثواب وان توجهت الى اذانه واهائه
فتكسب الفعل معصية المترتب عليها العقاب والحسن ما احسنه الشرع واليسير
كذلك وقيل انهما عقليا وركان الاسلام خمسة اشياء الشهادتان ولا
صحة له بدونهما والصلاة والزكاة والحج وصوم رمضان وشروطه البلوغ
والفقل الا في البقية وبلوغ الدعوى والاختيار الا في حق الحرى والمرتب
والايمان بالشهادتين وترتيبهما وموالاهما ولفظا شهد فيهما ومعرفة
المعنى المراد منهما والتعظيم بمعنى عدم التعليل وحقيقة الايمان التصديق
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء خيره وشره من
الله تعالى وزيادته ونقصه على الخلاق قال تعالى اياكم زادته هذه ايمانا
وامور الدين ثلاثة اتباع الاوامر واجتناب المناهي والتسليم للقضا
والقدر بجمعها قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فاتهون والدين والملة والمذهب والشرعية ماصدقها واحد وهو

الاصنام

الاصنام الشرعية اعتقادية كانت او عملية وتعاريفها مختلفة واحكام الشرع خمسة
واجب ومندوب وحرام ومكروه ومباح فالعاجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه
والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والحرام ما يثاب على تركه ويعاقب
على فعله والمكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله والمباح ما لا يثاب على
فعله ولا يعاقب على تركه وقول اشهدان لا اله الا الله واشهدان سيدنا محمدا
رسول الله واجب في الممرقة والاكثر منه محبوب ومفناهما الاقرار لله تعالى
بالوحدانية ولسيدنا محمدا بالرسالة وافضل العبادات بعد الايمان الصلاة وافضل
الاذكار بعد القرآن لا اله الا الله والاصل في الاشياء الاباحه والاصل فيها الطهارة
والمشقة تجلب التيسر والميسر لا يسقط بالمعسور واذا ضاق الامر اتسع
كهوم البلوى وابوا النبي صلى الله عليه وسلم ناجيان لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمن
فبي لا رسول واسم ابيه عبد الله لا عبد اللات ولا عبد العزى وافضل الشعار
على الله تعالى سبحانك لا تحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وافضل
المحامد الحمد لله حمدا يوفي نعمة ويكفي مزيده وسيد الاستغفار اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وافضل صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وتسمى
الابراهيمية والكاملة وتجب الصلاة عليه زاده الله شرفا لديه في الشهاد الاخير
من الصلاة وقيل تجب ايضا كلما ذكر وقيل في كل مجلس وقيل في الممرقة والواجب
والفرض والمقتم واللازم بمعنى واحد وقرن بعضهم ثم انه ينقسم الى فرض عين والى
فرض كفاية اما فرض العين فهو اللازم على كل مكلف بعينه واذا قام به البعض لا يسقط
عن الباقي كالصلاة والزكاة واما فرض الكفاية فهو الذي اذا قام به البعض
يسقط عن الباقي ومثله سنة الكفاية كرد السلام في الفرض وتسميت لها طس
في الذب ومن فروض الكفاية صلاة الخنافة وما يتعلق بالميت من غسله ودفنه
وحفظا القرآن عن ظهر قلب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرطه والقيام
بالحرف النافعة المحتاج اليها والسنة والمندوب والمستحب والمرغ فيه
بمعنى واحد وذلك عبارة عن اقواله صلى الله عليه وسلم وافعاله الا

دورا

الخصائص وما اقر عليه ورضي به وكذا ما هم به ولم يفعلوه كصوم يوم تاسوعا
واصول الدين اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياسي المعتبران وما خالف
هذه الاربعة فهو بدعة ومن تكلمه مبتدع يجب اجتنابه وزجره ومن المطلوب
اعتقاد من علم وعمل ولازم اداب الشريعة وصحب الصالحين وامان هو سلوك
العقل ومطلوب عليه كالمجازيب فنسلم لهم ونفوض الى الله تعالى شأنهم مع وجوب
انكار ما يقع منهم من مخالفا للظاهر الشرع حفظا لقوانين الشريعة ولا تكفر احدا
من اهل القبلة وعلم الحديث دراية علم بقواعد يعرف بها احوال السرد والتمني
من صحة وحسن وضعف وكيفية التحد والاداء وصفات الرجال من العدالة
والضبط وغير ذلك وتقريره رواية نقل ما اضيق الى النبي صلى الله عليه وسلم
اما عن صحابي او عن من دونه قول او فعلا او تقريرا ثم ان الخبران تعددت طرقه
بلا حصر فتواتر ينقل جمع عن جمع احاطت العادة بتواطؤهم على الكذب ولا يحتاج البحث
عن حال رجاله وفي اصول الفقه يوجب العلم اليقيني وقد قل وجوده فمنه حديث
من كذب على متعمدا فقد رواه من الصحابة نحو المائة وقيل اكثر وقال الكاظم
الفارق حديث المسيح على الخفين فقد رواه نحو الخمين من الصحابة وما لم
يتصل طريقه الى هذا الحد فخير احاد ولورواه عشرة او اكثر عن مثلهم بحيث لم
يبلغوا حد التواتر فاذا تفيد الظن فما كان باكثر من اثنين مشهور واثنين
فقط فممنون وبواحد فقط فقريب وهو باقسامه الثلاثة مقبول وغير
مقبول فالاحاد المقبول ان ينقله عدل تام الضبط متصل السند غير معطل
ولا يشاذ فصحيح وعدل الرواية قيد الذي غلبت حسنة وقيل الذي
لم يرتكب كبيرة ولم يصب على صغيرة ويتفاوت الصحيح في القوة بحسب ضبط
رجالهم واشتهارهم بالحفظ والورع ونحوه مخبريه واحتياطهم ولهذا اتفقوا
على ان اصح الحديث ما اتفق عليه الشيخان ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم
ما كان على شرطهما ثم ما كان على شرط البخاري ثم ما كان على شرط مسلم ثم
بشرط غيرهما من بقية اصحاب الكتب الستة ثم باقي المسانيد فان خفي الضبط
فحسن وهو يشترك الصحيح في الاحتجاج به لان الصحيح لغيره في رتبة
الحسن لذاته لحفة الضبط وان نزلت رتبة الحسن كان لغيره وزيادة
راويهما اي الصحيح والحسن مقبولة فان خولف بان جمع منه لمزيد ضبط او
لكثرة عدد الراوي المحفوظ والراجح الشاذ واما قولهم رواه الترمذي
وحسنه او قال الترمذي حسن صحيح فالتحسين للترمذي رحمه الله

نقل

نقل اصطلاح فيما كان منه عليه كمال جوهرية الفاظ النبوة وسند رجال شهر
واوثق فيجبته وان سلم من المعارضة فتحكم وان عارضه خبر مضاده فان
امكن الجمع فمختلف الحديث مثاله حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث من الخمر
فرارك من الاسد كلاهما في الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدى بنفسها
لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض سببا عاديا للعدوى ولهذا امر صلى الله
عليه وسلم بالفرار من المخرم لئلا يكون سببا للبلا وامرنا ان لا نتعرض للبلا ونهي عن
الطيرة بمعنى التطير وكان يجب الفأل الحسن ويكره الطيرة والعدوى واقعة غير مؤثرة
بل هي سبب النار لا لاحتراق الحديث الاول دل على نفي التاثير الاعلى في الوجود حيث انها
موجودة والمؤثر هو الله تعالى ونقل ابن حجر في التحفة في كتاب النكاح ان الامام الشافعي ذكر
هذا الجمع في الام وان عورض حديث معادل له في الرتبة ولم يكن الجمع وعلم المتأخرين
فالتاسع الثاني والمنسوخ الاول وان لم يعلم المتأخر ولم يرجح احد هما لموقوف عن العمل
حتى يظهر مرجح خارج عنهما والفرد النسي ان واقعه غير فهو التابع بكسر الباء فان
حصل للراوي نفسه متابعة متتابعة تامة وان حصل لشيء فمساعد متتابعة قاصية
ويستفاد بها التقوية والفرد المذكوران واقعه متي يشبه في اللفظ او المعنى او بهما
قال الشاهد وتبع الطرق الحديث الذي يظن انه قد يعلم هل له متابع او شاهد او لا
فان كان السقط من اول السند متعلقا سواء كان الساقط واحدا او اكثر ولو كل رجاله
بان قال الراوي مثالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في الطهارة
انما تنقع بما مطلق لا مستعمل ولا متغير بمخاطب او نجس وهو الذي حلت فيه نجاسة
وكان دون عشر في عشر بالذراع الشئ والعبرة بالجارية في الطهور والنجاسة الدم
والقي والمانع الخارج من السيلين وانقطة الفضل طاهرة وما فيها من مذبح ما كوله
ياكل سوى اللبن ولو بلغ اكثر من حولين فطاهرة والميت سوى سمك وجراد والكلب
والخنزير وفرغهما والمجان من الحي كهيئة سوى الشعر والعظم والعصب والقرن
والخافر ودم السمك والخنزير طاهرة وجلد ميتة سوى الخنزير يطهر بالدرب
ولبن ما لا يؤكل لحمه نجس ايضا والنجاسة اقسام ويعني عن ميتة لا سيل دمها
وكذا دم البراغيث والنجاسة عينية وحكيمة فالعينية ما تدرك ببص او شم او
ذوق والحكيمة وهي التي لا تدرك ببص ولا شم ولا ذوق ككسب سقيت
نجسا فالاولى لا بد من ازالة او ما فيها حيث امكن والا وجبت ازالة الطم
ولا يضر بقاء لون او ريح والثاني يكفي جري الماء عليها والانية تحمل استعمالها
ولو نفيسة الا الذهب والفضة ويستثنى حلى النساء من الفضة النخاع والرسوك

سنة ويستحب عند الاستيقاظ والوضوء والصلاة وتغيير الثياب والوضوء موجه خارج
من السيليين ولود ما ومن غير السيليين بقدر ما يتجاوز من راس الجرح وزوال العقل
لا ينوم مكن وفروضة أربعة غسل الوجه وغسل اليدين مع المرفقين ومسح راس الرأس
وغسل الرجلين مع الكعبين وستة التسمية كفيه قبل ادخالهما الا بالوضوء والمنظفة
والاستنشاق واستيعاب الرأس بالمسح ومسح الاذنين والرقبة وتحليل الاسابع
والحجة الكعبة وتقديم اليمنى والتكبير والمولات والمسح على الخفين يجوز العقيم
يومها وليلة وللمسا فر ثلاثة ايام بلباسها من الحدث بشرط لبسها بعد تمام الطهارة
وامكان المشي عليهما وسترهما محل الفرض من الفضل والاستحباب واجب من خارج
وسين يحترق ثم ماء والماء افضل في الاكتفاء واليد من ثلاثة ارجاء ينبغي بهي
الحمل فان حصل التقاسن الا يتار وشرطها ان تكون طاهرة قاله غير محترمة
وشرط الاكتفاء بها ان لا يحرق الخارج ولا يتقطع ولا ينقل عن محل فر وجده ولا
يطرأ عليه اجنبى والا فحين الماء والماء شرطه ان يكون طاهر وارد الامور ودا
منقيا للحمل ولا يبول مستقبل القبلة ولا يستدبر بجرا وجوبا ولا في ماء
راكذ وتحت شجرة مخرقة وطريق وظل وثقب ولا يتكلم والفصل موجه
دخول حشفة فرجا وخروج منى وموت وتخصن النائم ذلك بالحيض
والنفاس والولادة وفروضة غسل غه وانفه وبدنه وستة البداة بفصل
يديه وفرجه وضبت على بدنه والوضوء والدلك والمولات وسن الجمعة وعيد
وخوف واستسقاء وسلام وافاقة من قبو به واحرام ودخول مكة المكرمة
ووقوف عرفة ورعى التزيق وغسل ميت والتميم جاز بشرط فقد ماء او
خوف استماله ويكون بعد دخول وقت بتراب طاهر وطلب فاقد فان طلبه
في محل يغلب فيه عدم الماء فلا اعادة عليه وفاقد الطهورين يصلي وعليه
الاعادة وفروضة نقل ونية استحابة ومسح وجهه ويدين الى المرفقين والترتيب
وستة التسمية وتقديم اليمنى والاولا وبطله الحدث وروية الماخارج الصلاة
او فيها ان كان يحمل يغلب فيه فقد الماء او يستوى الامران والبر والرفة اعادنا الله
منها ويقيم لكل فرض وصاحب جيرة يقيم ولا يبعد والحيض مكانه بعد تسع سنين
واقلاه يوم وليلة واكثر عشرة ايام بلباسها وقل النفاس لحفلة واكثر اربعون يوما
فان جاوز الاكثر فاستحاضة والمستحاضة كسلى البول فتستنجى بالوضوء فرضا واحدا
وما شئت من النوافل واقل الطهر عشرون يوما ولا حذلا اكثر فان فصل في مدة
النفاس اقل الطهر كان ما بعده استحاضة وان كان الفاصل اقل كان نفاسا كله واقل

الحل ستة اشهر واكثر سنان ويجزم بالحدث الصلاة والطواف ومسح المصحف وحمله
وبالحجاجة الاربعة المذكورة والتمتع بما بين السبع والركبة الى الغسل والصوم الى الانقطاع
وعدة الحج الى ايل المتوفى زوجها ربيعة اشهر وعشرون ايام ولو قبل الدخول بها والمطلقة
الحرة ثلاثة قروء ان دخل بها وكانت من ذوات الاقرا وهو الطهرين يمين والتي لم تحض
والايسة ثلاثة اشهر والامة ذات الاقرا بركتين والتي لم تحض بثلاثة اشهر على الراجح
للنص والمجامل بوضع الحمل والمطلقة قبل الدخول بها لعدة لها والامة المتوفى سبها
شهران وخمسة ايام على الراجح والموطوءة وغيرها كما تقدم في الحرة ومن انقطع دمها
لعلة كزنا حتى تحيض فتغتسل بالاقرار او لعدة حتى تبلغ سن الياس فتغتسل بالاكمل
ولا تصت ذات الاقرا باجماع اقل الطهر مع اقل الحيض في شهر واحد فاذا احضت
اقل الحيض يومها وليلة فطهرها باق الشهر **الباب الثالث** في احكام الصلاة وفروضها
الحسنى على كل مسلم بالغ عاقل ووقت الظهر من الزوال الى زيادة ظل الى شئ مثله وبه
يدخل وقت العصر الاول ويختار الى مصير الظل ظل شئله وهو الثاني ويجوز الى الفروب
وبه يدخل وقت المغرب ويجوز الى مغيب الشفق الا حرم به يدخل وقت العشا
ويختار الى ثلث الليل ويجوز الى طلوع الفجر الثاني وبه يدخل وقت السج ومسح
الى الاسفار ويجوز الى طلوع الشمس ولا يصلى ما لا سبب له بعد صلاة الصبح
الى الطلوع والعصر الى الفروب وعند الطلوع الى الارتفاع وعند الاستواء الى الزوال
وعند الاصفر الى الفروب ومسونها العيدان والخسوف والاستسقاء وركعتان قبل
الصبح واربع قبل الظهر والجمعة وبعدها تسليمة وركعتان بعد الظهر والمغرب والتشا
ويستحب اربع قبل العصر وقبل العشا وبعدها تسليمة وست بعد المغرب ويكره الزيادة
علا رابع في نفل النهار وعلى ثمان ليلا تسليمة والافضل فيهما الرابع تسليمة ولا يصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الاولى في الاربع قبل الظهر والجمعة وبعدها
ولا يستفتح اذا اقام الى الثالثة منها وفي البواقي من ذوات الاربع يصلى على النبي
ويستفتح ثم الوتر بعد صلاة الليل وهو ثلاث ركعات تسليمة وبين تحية المسجد
ركعتان ويندب ركعتان بعد الوضوء واربع فصاعدا في الضحى والترابيح سنة
للرجال والنساء وقها بعد العشا قبل الوتر او بعده وشرطها الاسلام والطهارة
من الحدث والخبث والوقوف على مكان طاهر واستقبال القبلة الا في قتال وناقلة
سفر والعماء بدخول الوقت وسرا لعمرة وعلى الرجل ما بين السرة والركبة والحرة
كل بدنها عمرة الا وجهها وكيفها والامة كالرجل في الصلاة ومن عمن عن شئ منها لم يرض
ونحوه اتي بما يمكنه ولا تنقطع بحال ما دام العقل باقيا واركائها التحريمة والقيام

فرض القادر عليه والقراءة لقادر عليها بحيث يسمح نفسه والركوع والسجود والقعدة
 الاخير قدر الشهد واجباتها التي لا تفسد الصلاة بترك شيء منها بل ان تركه
 سهوا يسجد للسهو وان قصده يأنم وفي لفظ التكبير في التسمية وتعيين القراءة في
 الاولتين والاطمينان في الركوع والسجود والقعدة الاولى قدر الشهد وقراءة
 الشهد في القعدتين ورعاية الترتيب وترك التكبير في فرض غير مكرر والوتر
 وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين وتعيين الفاتحة في القراءة وفي سورة او ثلاث
 آيات قصارا واية طويلة مع الفاتحة وتقديم الفاتحة عليها وانصت المقصد وقت
 قراءة الامام ومتابعة الامام حتى في سجدة التلاوة وسجود السهو والجهر في البيع
 والمغرب والعشا والاسرار في الظهر والفصل والتلفظ بالسلام ونسائها الا ذات
 والاقامة قبلها ورفع اليدين مشورة في التوم والقنوت وتكبيرات العيدين والتساويها
 لك اللهم وبجدة وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ووضع اليد اليمنى
 على اليسرى تحت السرة والمنة على صدرها وتكبيرات الانتقال حتى تكبير القنوت
 وتسبيح الركوع بلفظ سبحان رب العظيم ثلاثا والقومة من الركوع والسجود على
 سبعة اعضاء وتسبيح السجود بلفظ سبحان رب الاعلى ثلاثا والصلاة على
 النبي بعد الشهد الاخير والدعاء بما يشبه الفاظ القرآن وما تيسر فيه من التماس
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والتقود واخفاها والتسمية
 بعد التقود واخفاها والتسمية في كل ركعة لا بين الفاتحة والسورة مطلقا ولما
 بين سرائر الامام والمأموم والتسليم للامام بقول سمع الله لمن حمده والتحميد
 للمأموم بقول ربنا لك الحمد وكذا المنفرد واقتراش الرجل اليسرى والجلوس عليها
 ونصب اليمنى للرجال والتورك للنساء وتحويل الوجه يمنة ويسرة للسلام وبسطها
 الكلام القمد والفعل الكثير والسلام على انسان ورد السلام بلسانه والتسليم بلا عذر
 والدعاء بما يشبه كلام الناس والاذنين والتاوي والتأنيق والبكاء بصوت لوجع او
 مصيبة لا تذكر الجنة والنار وتسميت عاتق وحجاب خبز بالاسترجاع وكل ما قصر
 به الجواب والخطاب كما يحكي هذا الكتاب بقوة مخاطب لمن اسمه يحيي وصفه على
 امامه واكله وشربه الا اذا كان بين انسان دون حصصه فاتبه وانتقاله من
 صلاة الى صلاة اخرى وقراءته من مصحف وسجوده على نحس وتحويل صدره عن
 القبلة بلا عذر ويكفي الجهر بالتسمية والجهر بالتأمين والالتفات والنظر الى
 السما والاتكال على شيء بلا عذر ورفع اليدين في غير ما شرع ورفع الاصابع عن
 الارض في الركوع والجلوس على عقبيه للشهد والقبض بشوكة او بدنة والاشارة

والاشارة بالسبابة وميض ما سواها وقصر السلام على جانب والقنوت في غير الوتر والزيادة
 في التسبيحات او التناو والشهد وفرقة الاصابع وتكرار التكبيرات والعد باليد الاى ونحوها
 والتخصر والتخم والنمخ غير المسموع وامساك الدرام ونحوها في المبحث لا يمنع القراءة
 واعلا الرأس في الركوع وابتلاع ما بين الانسان ولو قليل وترك سنة من السنن
 واتمام القراءة في الركوع ووضع يديه قبل ركبته على الارض للسجود بلا عذر ورفعها بعد
 ركبته للقيام واقعا وتغطية الفم بلا غلبة التشاوب وتفيض العينين بغير عذر
 وقلب الحصى الا ان لا يمكنه السجود فيسوي به مرة او مرتين ومسح الجبهة من التراب او
 العرق قبل الفراغ من السلام وكفى التوب والتشاوب والتخطي والاستراحة من رجل الى
 رجل والتجمل في القراءة وترك تسوية الرأس مع الظهر راكعا والتخايل يمنيا وشمالا
 وقتل القملة وذفها والقاء البزاق ونزع الخصى بجمال قليل وشم الطيب والترويح بالتوب
 او المروحة دون الثلاث وصلاته وحده جنب الامام وخلفه حتى وصلاته منفردا
 خلف صف وتعيين السورة لصلاة معينة بحيث لا يقل غيرها وتكرار الآية سرورا
 او حزنا في الغرائض بلا عذر ولا في النوافل والسنن مطلقا وتكرار السورة في ركعة
 واحدة في الغرائض والانتقال من آية الى آية ولا بينهما سورة وتقديم السورة
 المتأخر على المتقدمة ولو في ركعتين والتسمية قبل كل في كل ركعة غير الفاتحة
 ويسجد للسهو لترك بعض لاسنة هينة والابغاض في الشهد الاول والقنوت وما عداها
 من السنن لا يسجد لترك شيء منها فان تذكر ركنا فانه اقرب منه عليه ان قرب الزمان
 وان شك في عدد اخذ بالاقل ويسجد للسهو والجماعة من غير الجماعة فرض كفاية ولا
 يتقدم المأموم على امامه وان يعلم بصلاته وان يقرب منه في غير المسجد ثلثمائة ذراع
 شرعى لصحة القدوق ولشواب الجماعة ثلاثة اذرع ولا يوم تنتقل المفترض ولا
 يوم امرأة لذكر والقصر للصلاة الرباعية مؤداة وجوبا للمسافر ستة عشر فرسخا
 ويجوز الجمع بين الظهر والعصر بعرفة بين المغرب والعشا بمزدلفة وبين ان
 يقرأ المصلي ليلة الجمعة في المغرب سورة الكافرون في الركعة الاولى والاخلاص
 في الثانية ومن ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك الركعة ومن ادرك الامام
 قبل سلامه صححت قدورية وصلاة الخوف انوع فان كان العدو في غير القبلة
 فالتحس فرقة ثم يصلي بالآخرى ركعة ويتنظر وتنجم الحجة وتذهب الحراسة
 وتأتي الفرقة الثانية قضى فاذا جلس المتهجد قاموا للثانية فينظرهم الامام
 ويسلم بهم وان كان في القبلة فليصفهم صفين ويكرم بهم ويسجد معه طس
 ويكرس صف واذا رفع سجد من حرس وتحقوا وسلم به جميعا وان التحم

الحرب صلوا كيف امكن ولو باجاء وركبوا او محرم على الرجل لبس الذهب والحرير ولا الصلوة صلاة
الجمعة فرض وهي ركعتان على كل مسلم ذكر حر مكلف صحيح مستوطن وتصح بامام وثلاث
والوقت من الزوال الى العصر وتقديم خطبتين يجب ان يقوم فيها ويحمد ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويؤمن بتقوى الله تعالى ويقعد بينهما ويقرأ الآية في احوالها ويدعو
للمؤمنين في الثانية ومنها الفصل والتنظيف والتطيب لبس البياض وفي الخطبة الا
مضات ويخفف التحية وصلوة العيدين ركعتان جماعة ومنفردا ووقتها من ارتفاع الشمس
قد رجع الى الزوال وبين التكبير في الاولى بعد التحية ثلاثا وفي الثانية بعد
القرأة ثلاثا سوى تكبير الركوع وخطبتان بعدها والتكبير ليلتي العيدين الى التحريم
بها وخلق النريضة من صبح يوم عرفة الى عصر ثالث ايام التشريق وصلوة الكسوفين ركعتان
الى وقت الانجلاء وبين اطالة القرأة والتسبيح في الركوع والسجود والجمعة والخوف
لا الكسوف وخطبتان بعدها وصلوة الاستسقاء للعيد ويا رب الامم بالتوبة ورد
المظالم وصور ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع بذلة وضوء ويصلي ركعتين
ثم يحط ويكثر من الاستسقاء بدل التكبير ويقول اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا ريحا
من يعاذقنا بجللا سخا طبقا دائما اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على بطون الاودية
ورؤس الجبال اللهم انبت لنا الزرع وادرننا الضرع وانزل علينا من بركات
السما واخرج لنا من بركات الارض اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم
انا نسقرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا امرا وارا ببقية الادعية الواردة في
الميت وتكفيه والصلاة عليه فرض كفاية والشهيد في معركة الكفار لا يفضل ولا
يصل عليه والسقط يفضل ان نفخت فيه الروح ويصل عليه انا سهل صاروخين
ايتا الفضل بدر في الاولى وكافيه في الاخير ويكف بثلاثة لغايف وامرأة بازار
ونخار وقميص ولفافيتين وكيفية الصلاة وهي ان يقف الامام عند صدر الرعد ويجز
المرأة وان يكبر اربع تكبيرات يقرأ بعد التكبير الاولى والثانية وبعد الثانية الصلاة
الابراهيمية وبعد الثالثة يدعو للميت فيقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج
من روح الدنيا وسقطها ومحبوبة واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو لقيه كان
يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانت
اعلم به اللهم انه نزل بك وانت خير منزوله واصبح فقيرا الى رحمتك وانت
غني عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك شفعا له اللهم ان كان محمدا فزمني
احسانه وان كان سبيلا فاغفر له وتجاوز عنه ولفقه برحمتك رضاك وقرنته
القبر وعذابه واتسعه له في قبره وحافا الارض عن جنبه ولفقه برحمتك الامن من

قوله

عذابه حتى يقبضه الى جنك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر الرابعة ويقول اللهم لا تمنا
ابصر ولا تفقنا بعده واغفر لنا وله فان كانت الميت امرأة انت الضمائر في الصلاة كلها الا
ضمير وانت خير منزول به فانه يجب تذكيره ويقول في الطفل اللهم اجعله فرط لا يوبه
وذخرا ويجب دفنه مستقبلا القبلة ويسن في كمد مسنم بلا بنا ولا تحصي والتقرية
من دفنه الى ثلاثة ايام ويجوز البكاء بل فوح ولا شق ثوب **الباب الرابع في الزكاة**
انما يجب على كل مسلم حر بالغ تام المالك في السائمة التي ترعى الكلال المباح من الابل
والبقر والغنم بشرط النصاب فقط ونصاب الابل خمس في كل خمس الى اربعة وعشرين
شاة وفي خمسة وعشرين بنت مخاض وفي ستة وخلاثين بنت لبون وستة واربعين
حقه واحد وستين جرة وست وسعين بنت لبون واحد وتسعين حقتان
ومائة واحد وعشرين ثلاث بنات لبون ثم في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقه ونصاب البقر ثلاثون وفي ثلاثين شاة واربعين سنة ونصاب الغنم اربعون
وفيها شاة جرة ضان او شاة من المفز وفي مائة واحد وعشرين شاة وفي
مائتين واحدة ثلاث شاة ثم في كل مائة شاة وماله الخليلطين كمال واحد ان تحل المراح
والمرعى والفحل وموضع الحلب ونصاب الذهب عشرون مثقالا والفضة مائتا درهم
وفهاربع الفس والزنا يد بحايه وركاذهما فيه الخمس عند حصوله ونصاب الزرع والثر
الف وستماية رطل عراق واثنان واربعون رطلا وستة اسباع من رطل وفيه
الفش والزنا يد بحايه وعروض التجارة تقوم اخر السنة بنقد اصله فان بلغ نصابا فيه
ربع الفش وزكاة الفطر صاع من غالب قوت البلد وهي خمسة ارطال وثلاث على فيه وفي
رطل دمشق ثمن سبعة اوثلاثين درهما او قيمتها تلزم المسلم عن نفسه وعن كل مسلم تلزمه
نفقته لا عن زوجته شرط ان يكون ماله كافيا لنصاب الزكاة فاضلا عن حوائجه وانما
وفره وسلاحه وقرفه والصدقات لمساكين واحد او لمساكين تسعون ولا
يطلق منها بنوها شتم والمطلب ولا غنى بمال او كسب ولا من تلزمه نفقته **الباب**
الخامس في الصوم انما يجب على كل مسلم مكلف وانما يصح بانقضاء مفطر وردة وفيه
ونفاس وتعمد في تجماع واستمنا ووصول عين الى جوف من منفذ ولو اذن او
دبر ولا باس بالفصد والحجامة والقلة ودهن الشارب والاكتحال والسواك
وسنة تاخير السجود وتجميل الفطر وترك لغو وكذب وغيبة وقبلة
وحجامة وفصد وذوق طعام مع عدم الافطار في ذلك ولا يصح صوم العيد
وايام التشريق الثلاث ولا يوم الشك الا ان وافق عادته او يوصله بما

نصف صاع من براد
من بيب او ص

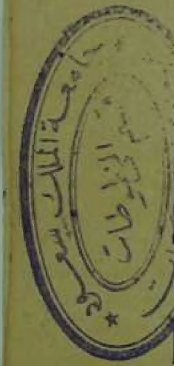
او رطل

ثم

3

قبله وعلى المفطر بجماع الفضا وكفارة كفارة الظهار اما عتق رقبة او صوم شهرين
متتابعين او اطعام ستين مسكينا وعلى من لم يقض بعد التمكن من القضاء ان
يخرج من تركته لكل يوم مد ويباح الفطر لسفر او مرض او خوف حامل او وضع
على نفسه او ولدها ويجب القضاء بلا فدية وكذا المدعي من افطر الكبير ولا
قضا ولو نزل او كفارة وكذا المريض الذي لا يرجى برؤه والا عتق كاف سنة وانما
يصح بنية وليث في مسجد ولو نذر متتابعا بطل بجماع ولا يخرج لقضا حاجته
واكل ومريض يشق مع لثته وافضل في الفطر الاخير من رمضان لطلب ليلة
القدر والراجح انها ليلة السابع والعشرين **الباب السادس** في الحج اغاييب
على كل مسلم مكلف حرو وجدة الزاد والراحلة مع امن الطريق واما كان السير واكثر
ثلاثة الاحرام وهو نية الدخول في الشك والوقوف بعرفة وطواف الافاضة
بالبيت واما السعي بين الصفا والمروة سبعا والحلق والتقصير فيهما واجبان كالا
حرام من الميقات والمبيت بمنايا التشريق ورمي الجمرات الثلاثة وطواف الوداع
وسنة تقدم على العمرة والتجرد الى ازار ورواد ايضين والتلبية وطواف القدوة
وركعتا الطواف والشرب من ماء زمزم وزيارة قبر الشريف صلى الله عليه وسلم
بعد الحج وقيل بوجوبها ويجب بترك واجب او فعل حرام ذبح شاة ويختص ذبحه
بالحرم ويجب صرفه لمساكين الحرم ويؤدي الحج والعمرة على اوجه ثلاثة اخذها الافراد
بان يجمع ثم يحرم بالعمرة كاحرام المكي وياقي بعملها الثاني القران بان يحرم بالحج والعمرة
مقام الميقات ويعمل عمل الحج فيحصل ان اندراجا لا صف في الاكبر كحجر من احرم بالحج
والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي عنهما حتى يجل منهما جميعا الثالث التمتع بان يحرم
بالعمرة من ميقات بلده ويفرغ منها ثم ينشئ حجا من مكة والتمتع افضل من الافراد
والقران افضل منهما وفي رواية عن ابي حنيفة الافراد افضل وعلى المتمتع دم بشرط
ان لا يكون من حاضري المسجد الحرام وحاضره من قوسوه بالفعل ولو من دون من
حلتين من مكة وان تقع عمرته في اشهر الحج من سنته وان لا يعود لاحرام الحج الى
الميقات ووقت وجوب الدم على المتمتع احرامه بالحج والا فضل ذبيحة يوم النحر ومن
عجز عنه في موضفه وهو الحرم صام عشرة ايام ثلاثة في الحج تسحب قبل يوم عرفة
وسبعة اذ ارجع الالهة وتجلل بفوات الوقوف بعرفة ويقتضى يدم ويكره
بالاحرام لبس المخيط وستر الرأس على الرجل والوجه على المرأة ودهن الشعر
وتجب شاة او ثلاثة ايام او اطعام ثلاثة اصع لسة انفس وبطله الجماع

الجماع عدا ويوجب الاتمام والقضا وبدنة ثم بقر ثم سبع شياه ثم طهرا ما بقيت البدنة
ثم صوما بعد الاسداء ويختص بالحرم الدم والطعام لا الصوم ويحرم على المحرم النكاح
وقض شجر الحرم والله تعالى اعلم **الباب السابع** في طريقة اهل العرفان واصول
التصوف فان كان المعرفة خمسة اشيا وحدة الوجود الذاتي قال تعالى قل هو
الله احد فما بعد ضيق الاشراق مفسر له والنور الذاتي قال تعالى الله نور السموات
والارض اي منورها بالنور الخلق المستفيض من النور الاول هو اول ما خلق
الله تعالى نور نبلك يا جابر كما جاء في حديث جابر والمجدة قال تعالى يحبهم ويحبونه
والغناء قال الله تعالى كما جاء في خبر ولا يزال عدي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا
احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى اخر الحديث وخامسها
البقا بالله من غير حلول ولا اتحاد قال تعالى لا اله الا هو الحي القيوم والقيوم
الذي قامت به الاشياء في الحفظ والتدبير وهي من اثار مظاهر الاسماء والصفات
بحسب الشئون والتجليات قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر الاكل شئ ما خلا الله
ياطل لانه اخلال زايلا بالتغير والحدوث راجعة لاصلها وهو المدم الصرف واصول
التصوف تقوى الله تعالى السر والعلانية واتباع السنة في الاقوال والافعال
والاعراض عن الخلق في الاقبال والادبار والرضى من الله تعالى بالقليل والكثير
والرجوع الى الله تعالى في السر والظفر لتحقيق التقوى بالورع والاستقامة وتحقيق
اتباع السنة بالحفظ وحسن الخلق وتحقيق الاعراض عن الخلق بالصبر والتوكل
وتحقيق الرضى بالقناعة والتقوى وتحقيق الرجوع الى الله تعالى بالشكر له
في السر والالتماس اليه في الضرا واصل ذلك خمسة علو الهمة وحسن الخدمة وحفظ
الحكمة ونفوذ العزيمة وتعظيم النية وفواجرها ثم من علت همتها ارتفعت
رتبتها ومن حفظ حرمة الله حفظ الله حرمة ومن حسنت خدمته وجبت كرامته
ومن نفذت عن يمينه دامت هدايته ومن عظم النية شكرها ومن شكرها استوجب
المزيد واصول الفلا مات خمسة طلب العلم للقيام بالامر وصحبة المشايخ والاخوان
للصبر وترك الرخص والتاولات للتحفظ وضبط الاوقات بالا وراة للتحفظ
واتهام النفس في كل شئ للخروج من الهوى والسلامة من القطب وافية لذلك
خمس وطلب العلم اتمه صحبة الاحداث سنا وعقلا او ديننا لا يرجع الى
اصل ولا قاعدة وافية الصحة الاغترار والفضول وافية ترك الرخص التاويل
والشفقة على النفس وافية الضبط للاوقات التكال وافية اتهام النفس



الاشي بحسب احوالها واستقامتها وقد قال الله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
واصول ما تد اوى به عاها خمسة تحقيق المعدة بقلة الطعام والشراب والالتجاء
الى الله تعالى مما يبرئ من عند روضه والفرار من مواقف ايحس الوقوع فيه او يتهم
به والفرلة والاستغفار ومن اسباب دخول الجنة خوف الله تعالى وزجر النفس عن
شهواتها قال تعالى وامان خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هى الماوى واعظم عيوب النفس الجبلا والكبر والرياء والاستغال بالعاصى ومداراة
بالتواضع والطاعة وملاحظة ان الله مطلع عليه في كل عمل وخاطر ومن غفل عن
ذلك فهو في محذور قوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور **الباب الثامن**
في طريق الوصول الى الله تعالى وبيان الادعية والاذكار الماثورة فالوصول اليه
تعالى او الى محبته تعالى مع قطع النظر عن سائر الاغيار وعدم التفكير في كنه الذات
المبحث بل انه تعالى موجود واحد وما سواه قائم بوجوده تعالى وانه متصف ببار صفات
الكمال منزّه عن سمات النقص والزال وان كنه ذاته تعالى لا يدرك قال تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو فاذا انتفى العلم بجنوده فبذاته من باب اولى فلا وصول الى
المحبة فقط فلا يتوهم ان المراد بالوصول الوصول الى معرفة الذات العلية فكذا منفع
خاما المحبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه فالمحبة تحصل باتباع السنة المحمدية قال
الله تعالى فلان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وروى في الحديث القدسي ولا يزل
عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فان احبته كنت سمحه الذى يسمع به ويبرئ
الذى يصبر به ويده التى سطش بها الى اخر الحديث وما عرف الله غير الله وغاية
معرفة العارفين به تعالى المحن عن ادراك شئ زائد عن الايمان بوحديته تعالى
والوجود الذاتي وما سواه قائم بوجوده فهو القويم بكل شئ وبقدر ما تزايد هذه
المعرفة يحصل الخوف والخشية والوجدان يحصل الفناء به تعالى ويهرون عن المحبة
بالمدامه والخبر وتزداد بكثرة الذكر والنوافل واتباع السنة وفائدة هذا الله تعالى
قال تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلامة رضى الله
تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلامة رضى الله تعالى
الرضى من الله تعالى قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه فطريق
الوصول الى الله تعالى اى الى محبته بالتوبة عن جميع المحرمات والمنهيات والمكروهات
ومخالفة النفس والتوكل والزهد في الدنيا وفيما سوى الله تعالى واليه
واليقين والفقر اليه تعالى واداء الرواتب في اول اوقات جماعة لقوله تعالى قد افلح
من ترك وذكر اسم ربه فصلى وملازمة ثمان ركعات الصلوة وستاين المغرب والفسا

والصلاة

وصلاة الليل والوتر وصوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام البيض وستامن شوال والايام
الفاضلة كيوم سيع وعشرين من رجب ويوم عاشوراء ويوم عرفة وتلاوة القرآن
بالحضور والتدبر والاكثر من الاستغفار والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
وملازمة اذكار السنة الواردة واعظم اسباب الفتوح الرباني القيام في الثلث الاخير
من الليل كما نقل في الفتوحات المكية قال تعالى ومن الليل تهجد به نافلة لا رعى
ان يفتلك ربك مقام محمود او اورد الصباح والمساء وملاحظة ان الله تعالى معه
فكل فعل وخاطر وعبادة وانه تعالى مطلع على سره وجهه وهذا مقام الاصلان في قول
عليه الصلوة والسلام ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقد وعد
صاحب هذا المقام بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى المحبة والزيادة
دلة النظر الى وجه الله تعالى ويسمى الوقوف القلبي والحضور والمراقبة واتباع شيخ
مستد متخلق بالاخلاق الشرعية ملازم للسنة المحمدية فلا رمته وشامتته وصحته
والصدق في خدمته تنقل الى الطالب الاخلاق ومحبته يكون له الشوق الى محبة الخلاق
لما ورد المراد على دين خليل وصحبة الاخيار فوصل العبد الى ما يختار ومن الادعية الواردة
اللهم بك نصبح وبك نعيش وبك نموت وبك نعبد وبك نشكر وبك نشتكي وبك نرجو وبك نبتلى
امينا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل
والنهار وما فيهما لله تعالى اللهم ما اصبحت من نعمة او باعدت من خلقك فمذكرك وحده
لا شريك لك فلا الحمد ولك الشكر اللهم انى اصبحت اشهدك واشهد حدة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمد عبدك ورسولك رضى الله ربه بالسلام ديننا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وسلم نبيا ورسولا من الرسول الى اخر السورة حبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سورة ليس اعوذ بالله السميع العليم عقب
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا الجمعة مع سورة الكهف ليلا نهارا
نهارها واسم الحي القيوم كذلك ولتختتم هذه الرسالة بذكر سذنا عما حوته من عقائد
وحديث واصول وفقه وطريقة فنسى ذلك ولله الحمد عن شيخنا كثير من شيوخنا
العلامة محمد بن عبد الرحمن الكنزى وهو يريها عن والده وعن خاله الشيخ عالى
الكنزى وهما يريها عن جدى الشيخ عبد الفتى النابلسى وهو عن الحد البجلي الفزى
وهو عن شيخ الاسلام البدر الفزى عن شيخ الاسلام القاضى زكريا الانصارى

عن الحافظ ابن حجر العسقلاني كما في ثبته فرواية الصحيح منها له عن أبي إسحاق إبراهيم
 بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلبي الأصلي الدمشقي المنشأ المعروف بالبرهان الشامي
 عن المسند المعروف في العباسي أحمد بن أبي طالب الصالح الحجازي عن الشيخ الصالح سراج
 الدين أبي عبد الله الحسين بن المبارك عن شيخنا أبي الوقت عبد الأول بن عيسى
 السجزي الهروي الصوفي عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي
 عن أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن حمويه السرخسي الحموي عن أبي عبد الله محمد
 بن يوسف مطران صالح الغزيري عن الإمام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
 الإمام مالك عن الإمام نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونرى بهذا السند وغيره حديث الرحمة المسمى عند المحدثين
 بحديث الأولوية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك
 وتعالى أرحمهم في الأرض يرحمكم من في السماء وقد اجتزنا بهذا الأهل عصرنا من
 الطالبيين الراغبين ونوصيهم بتقوى الله تعالى والعمل بما فيها والدعاء للمسلمين
 بالحق والهاقية وحسن الختام والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
 وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وللجديري عبد الغني التلياسي معنى

المعنى
 شيعيا

الحديث الشريف
 ان النبي نبي الله قال لنا
 الراحمون هم الرحمن يرحمهم
 ان ترحموا فان في الارض يرحمكم
 من في السماء ولا يشقى لكم حالا
 ولولم يرحمكم الله عز وجل
 جاء الحديث سلسلا بالاول
 الراحمون لهم تعالى راحم
 ترويه عن سفيان سمي المتزل
 فارحم لمن في الارض يرحمكم الله